[231] المشهورة التى أوصاه بها رسول ا حين قال له يارسول ا بابى أنت وأمى أوصني بوصية ينفعني ا بها فقال نعم واكرم بك يا اباذر انك منا أهل البيت وانى موصيك بوصية فاحفظها فانها جامعة لطرق الخير وسبله فانك ان حفظتها كان ذلك بها كفيلا ثم ذكر الوصية ولولا طولها وما اشترطنا على أنفسنا من الاختصار في هذا الكتاب لأوردناها. (روى) عن النبي من اراد ان ينظر إلى زهد عيسى بن مريم فلينظر إلى زهد ابى ذر. وأخرج أبو نعيم في حلية الأولياء عن زيد بن وهب وأبو علي المحمودى المروزى في اماليه انه قال صلى ا عليه وآله ما أظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذى لهجة اصدق من ابى ذر، وفى رواية الترمذي اصدق وأوفى من ابى ذر شبيه عيسى بن مريم ثم قال عمر بن الخطاب كالحاسد يا رسول ا افنعرف ذلك له فقال نعم فاعرفوه، وفى رواية المحمودى يعيش وحده ويموت وحده ويبعث وحده ويدخل الجنة وحده. (وروى) عن الامام الحسن بن على العسكري " ع " قال حدثنى أبى عن أبيه عن آبائه " ع " ان رسول ا صلى ا عليه وآله كان من خيار أصحابه عنده أبو ذر الغفاري فجاء ذات يوم فقال يا رسول ا ان لى غنيمات قدر ستين شاة اكره ان ابدوا فيها وافارق حضرتك وخدمتك واكره ان اكلها إلى راع فيظلمها ويسئ رعايتها فكيف أصنع فقال رسول ا صلى ا عليه وآله ابد فيها فبدا فيها فلما كان اليوم السابع جاء إلى رسول ا فقال رسول ا صلى ا عليه وآله يا اباذر فقال لبيك يا رسول ا قال ما فعلت غنيماتك قال يا رسول ا لها قصة عجيبة فقال ما هي قال يا رسول ا بينما انا في صلاتي إذ عدا الذئب على غنمي فقلت يا رب غنمي فاخطر الشيطان ببالى يا ابا ذر ان عدا الذئب على غنمك وأنت تصلى فاهلكها ما يبقى لك في الدنيا ما تعيش به فقلت للشيطان يبقى وجه ا والايمان بمحمد رسول ا صلى ا عليه وآله _____